

## دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض المهارات الحركية عند التلاميذ

د/ بزيو سليم

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

جامعة بسكرة

## الملخص :

## Résumé:

Certes que les capacités motrices se développent chez l'enfant à travers les jeux libres (spontanés). Cependant, a moyen d'apprentissage de lui faire perdre plus de temps sans aucuns résultats satisfaisants ,notamment avec une diminution de l'activité motrice au niveau de l'enseignement primaire ,ce dernier ne répons pas aux besoins mateurs quotidiens de l'enfant .

Par conséquent ,l'entraînement avait une influence très importantes à rendre l'enfant plus conscient de poursuivre ce processus d'apprentissage ,dans le but d'acquérir un comportement moteur juste.

Dans le cadre de bien éclaircir ce thème , on est faire d' une problématique qu'on essaye de la trouva des réponses .

صحيح أن الطفل تنمو لديه القدرات الإدراكية الحركية عن طريق اللعب العفوي (الحر)، إلا أن هذا الأسلوب فيه إهدار لنشاطه أو ضياع للوقت، كما أن الطفل قد لا يحصل على نتائج مرضية، خاصة في ظل تقلص فرص النشاط الحركي على مستوى التعليم الابتدائي الذي لا يلبي الحاجات الحركية للطفل اليومية. لذلك كان للتمرين و التدريب تأثيرهما الفعال في إشعاره بالثقة و الرغبة لمواصلة التعلم و اكتساب سلوك حركي سوي.

وقصد توضيح معالم هذا البحث نطرح المشكلة والتي نحاول من خلالها أن نبعد الالتباس والغموض و نجيب عن التساؤلات.

## مقدمة:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصرة وتداولها العصري يتخطى مجرد كونها بعض الألعاب والتمارين والحركات التي كان البعض يعتمد عليها على أنها واجب حتمي على التلميذ أن يؤديه مرة في الأسبوع، لقد تغير هذا المفهوم تغيراً جذرياً حيث أصبحت التربية البدنية شأنها كبقية العلوم الحيوية الأخرى هدفها الارتقاء بالفرد والمجتمع.

والتربية البدنية هو ذلك النظام التربوي المتكامل الذي يعتبر جزءاً من التربية العامة والذي يهدف إلى تحسين الأداء لدى الفرد وتكوينه ليكون فرداً لائقاً، فنجدها تحافظ على الصحة والبناء البدني السليم للتلميذ وتعمل على تكامل مهاراته الحركية، تطوير الصفات البدنية كالقوة والسرعة..... الخ، وتسهم التربية البدنية والرياضية في تحسين القوام واكتساب المعارف والحقائق حول أسس الحركة البدنية، وكذلك تجعل الفرد يتعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية المختلفة، مع تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

ولقد أعطت الدولة قدراً من الاهتمام لهذا الجانب وخير دليل على ذلك هو تنظيم قانون التربية البدنية والرياضية (الأمر 116-81 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976)، وأصبح هناك تشجيع للممارسة الشعبية للرياضة، إضافة إلى اعتبار التربية البدنية جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التربوية، ونجد أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمدارس يستخدمون مختلف الطرق البيداغوجية التي تدخل ضمن البرنامج التربوي المقرر وذلك من أجل تعليم أو تحسين أو تنمية التقنيات والمهارات الرياضية المختلفة كالطريقة التكرارية أو طريقة المنافسة أو طريقة الألعاب..... الخ. هاته الأخيرة التي تعتبر أحد الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصة، ومن بين هذه الألعاب نجد الألعاب الشبه رياضية .

## 1. أهمية الدراسة:

➤ -لفت انتباه المربين في المجال الرياضي إلى أهمية استخدام الألعاب الشبه رياضية في حصص التربة البدنية والرياضية.

➤ - إبراز أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية أثناء  
حصة التربية البدنية والرياضية.

## 2. أهداف الدراسة:

➤ إبراز دور الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية  
بعض المهارات الحركية بصفة عامة.

➤ الكشف على أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية المهارات الحركية أثناء  
حصة التربية البدنية والرياضية.

## 3. تحديد المفاهيم والمصطلحات: ( الكلمات الدالة ):

1.3. **اللعب** : هو الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات الموجودة بينها ويسمح  
بالتدريب على الأدوار الاجتماعية كما أنه يخلص الطفل انفعالاته السلبية ومراعاته وتوتره  
على إعادة التكيف (1).

2.3. **الألعاب الشبه رياضية** : هي تلك الأنشطة المصغرة والتي تكون تحت إشراف  
المربي أو الأستاذ فهو الذي يديرها ويوجهها ويحدد قوانينها حسب الهدف البيداغوجي  
المراد تحقيقه للدرس (2).

3.3. **التربية البدنية والرياضية** : مجموعة أساليب وطرق فنية ، توظف النظريات  
والمبادئ لتحقيق مجموعة القيم والمثل والخبرات ولتحقيق أهداف النظام (3).

## 4 . تعريف اللعب وأنواعه :

يعرفه عماد الدين إسماعيل على انه الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات  
الموجودة بينها ويسمح بالتدريب على الأدوار الاجتماعية كما أنه يخلص الطفل انفعالاته  
السلبية ومراعاته وتوتره على إعادة التكيف (4).

## 5. أنواع اللعب :

1.5. **اللعب الغير المنظم**: هي لعبة حرة ويطلق العنان فيها لخيال الطفل وتصنف كما يلي:  
\* الألعاب الحسية الحركية : هنا يستطيع الطفل تمييز الأثر الحسي الحركي ، وهذا لعدم  
نمو مفهوم التصور عنده ، فتميز مستويين للعب .  
\* الألعاب الوظيفية الحقيقية : هي العاب عفوية يراد بها البحث عن شيء ، زيادة عن ذلك  
بحث الطفل عن المتعة وكل ما يرضي رغباته .

\*الألعاب الاستكشافية: هذه الألعاب هادفة يتعرض التلميذ من خلالها الطفل لقيمة اللعبة وأنه يحقق شيئاً ما.

\*الألعاب التخريبية: هي ألعاب قائمة على التخريب والتهديم ، ثم شيئاً فشيئاً يتطور إلى ميزة المتعة ، وإذا كانت جماعية تؤدي إلى الفوضى

\*الألعاب العنيفة : التلميذ من خلال هذه الألعاب يهدف إلى إثبات ذاته غير أن هذا اللعب إذا ما زاد في حدته انقلب إلى معارك بين التلاميذ (5)

\*اللعب العفوي : يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل ، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية .

الأطفال الصغار يتوجهون إلى العمل جد هام في تعلم وتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصور أدوار الكبار (6).

2.5. اللعب المنظم : يقوم هذا النوع من اللعب على أساس قواعد معينة وبحضور المربي للإشراف عليها وتصنف إلى ما يلي:

\*الألعاب التمثيلية: هي عبارة عن تقليد السلوكيات الموجهة للتلميذ ، أو سلوكيات مدرجة من الحياة اليومية ، ونجد أن التلميذ في هذه المرحلة يتعلم كل السلوكيات والحركات التي يراها في حياته اليومية ، رغم هذا فهو تقليد غير دقيق لبعض الأبعاد الاجتماعية الحقيقية \*الألعاب الهادفة : يقوم التلميذ من خلال هذه الألعاب بنشاطات هادفة ونافعة والتي تظهر في الألعاب اليدوية التي يقوم بها التلميذ ، كما تظهر في هذه المرحلة للعب الوظيفية التي تقرب التلميذ الجاد ، لأنها مرتبطة بأعمال الراشدين كالرسم ، الخياطة.... وهذه الألعاب غالباً ما تأخذ صفة التقليد (7).

\*الألعاب المجردة : تكون خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة أين يصبح الطفل يدرك فعلاً القواعد ويجد صعوبة إذا كانت معقدة وتتطلب ألعاب فريدة ، ونستطيع التقليل من هذه الصعوبات في ألعاب الإنتصارات وتظهر هذه المرحلة في الألعاب الجماعية المنظمة وهي ألعاب المنافسة التي تتطلب جماعة متعاونة (8).

\*اللعب التربوي : المدرسة الفعالة النشيطة فهمت بأنه يمكن أن يقوم للعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه ، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة.

\*اللعب العلاجي : يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص ،  
الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام ،  
ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات للهوية كاللعب<sup>(9)</sup>.

6. أهمية اللعب : يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب  
شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة ، حيث نجد اللعب  
له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي:

- تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة .
- تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء .
- تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة .
- مساعدته على التكيف الاجتماعي
- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة

وتعدّ الألعاب أحد الأنشطة الرياضية الهامة في مجال التربية البدنية والرياضية  
المناسبة لجميع الأعمار ولكلا الجنسين على السواء ، وهي أحد المقومات الرئيسية لأي  
برنامج للتربية البدنية ، ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد من ممارسته لها ،  
وهي جديرة باهتمام كل طالب لمهنة التربية البدنية ونوضحها في النقاط التالية:

تساعد الألعاب التلميذ على النمو البدني فهي تنمي قدرة الجسم على التكيف  
للمجهودات وقدراته على مقاومة التعب والعودة إلى الحالة الطبيعية (سرعة الاستشفاء) ،  
وتتضمن الألعاب العديد من الحركات مثل الجري والرمي والقفز والرفع والشد والوثب ،  
وكلها تساعد في تحسين الأجهزة الوظيفية المختلفة بالجسم (هضمي،دوري،تنفسي) .

-في النمو الحركي :

تعمل الألعاب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدر من الطاقة كما  
تجعل حركات المتعلم رشيقة وجميلة وتعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق بين الجهاز  
العضلي والجهاز العصبي وينتج عن هذه الحكمة الصحيحة المنسجمة أن تتعدد المسافة بين  
التعب وقمة الداء وتنمو هذه الحركات بالألعاب التي تتضمن مهارات توافقية مثل لقف  
الكرة من أي مكان في الملعب ودقة ضرب الكرة بالقدم وتوجيهها إلى مكان محدد وأهم

فترة لاكتساب هذه التوافقيات المهارية وتنميتها هي مرحلة الطفولة إلا أنها تحتاج إلى سنوات عديدة من التدريب والمران حتى يمكن للمتعلم اكتسابها .

#### -في النمو العقلي :

تساهم الألعاب في النمو العقلي فالفرد يحتاج إلى التفكير في تفسير المعارف التي يكتسبها مثل القوانين وميكانيكية لأداء الحركي والخطط المتضمنة في الألعاب المختلفة وتساعد الفرد على تحليل المواقف المفاجئة والمشحونة بالانفعال والقدرة على أخذ القرار بسرعة تحت ضغط هذه الظروف .

#### -في النمو الانفعالي :

إن النجاح في الحياة يتوقف إلى حد كبير على عوامل الانفعال ، ومن علامات النضج الانفعالي أن يكون الفرد متحرراً من الاتجاهات الصبائية كالأنانية والاعتماد على الغير والخوف من تحمل المسؤولية ، فالانفعال المعتدل يزيد الخيال خصوبة وينشط التفكير ويزيد الميل إلى مواصلة العمل (10).

وفي ممارسة اللعب مجال لتنمية إنكار الذات ، فالألعاب تشعر الفرد بكيفية مواجهة المنافسة وفي أثناء اللعب يتحرر الفرد من التوتر ويشعر بالثقة في النفس والسعادة والرضا بما يقوم به ، كما أن مزاج الفرد أكثر ثباتاً فلا يتذبذب لأسباب تافهة بين الفرح والحزن والتحمس والفتور عند الفوز بنقطة أو فقدان نقطة .

#### -في النمو الاجتماعي :

تساعد الألعاب على النمو الاجتماعي فالفرد في اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة إلى التعبئة والقيادة وإلى ممارسة النجاح والشعور بالانتماء ، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا ومواقف الضيق والهزيمة ويتحقق في أثناء اللعب التعاون ، الحب ، الإخاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين ، والرغبة في الفوز تجعل الفرد يبذل الجهد والعطاء وبذلك ينمو في العلاقات الإنسانية القيمة والوعي الجماعي والمعايشة التعاونية.

وشعور الفرد بالانتماء جماعة للعب وتوجيه أعماله بحيث تتماشى مع مصالحه الخاصة بالإضافة إلى المشاركة الوجدانية والصدق واحترام السلطة وملاحظة القوانين وتطبيقها ، كلها تساعد في تنمية الكفاية الاجتماعية.

7. مميزات اللعب : يقوم اللعب المنظم على أساسين هما :

تطبيق القاعدة :نعني بتطبيق القاعدة الطريقة التي تطبق بها قواعد اللعب لأن تطبيقها يختلف من طفل لآخر،ومن سن لآخر.

الإحساس بالقاعدة :نعني به تصور التلميذ لها ، لأن هذا التصور يختلف من تلميذ لآخر ، فيجب التأكد من أن تصور التلميذ تابع لقاعدة اللعبة التي هو بصدد القيام بها حتى يكون لعبه منظماً.(11).

8. الأمان والسلامة في الألعاب التمهيدية والألعاب الصغيرة :

على كل مدرس أن يراعي كافة العوامل التي تساعد في عملية التدريس وتنفيذ برامج المدرسة بما في ذلك مراعاة عوامل الأمان والسلامة وعلى عاتق كل مدرس تقع مسؤولية أدبية وقانونية لحماية تلاميذه ، وفيما يلي بعض الاقتراحات في هذا الصدد :

المناقشة والتأكد على الممارسات الآمنة والحذر مع تلاميذ الفصل من اللاعب غير الماهر وذلك في الألعاب المعقدة يفضل التدريب على النواحي المهارية المتضمنة قبل بدء الممارسة الجماعية .

التأكد من تقديم فترة إحماء ملائمة لأجسام التلاميذ تتناسب واللعبة أو مجموعة الألعاب المزمع تقديمها لهم .

-يفضل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في القدرات قبل الممارسة .

-تجنب التعب عن طريق التدرج في حمل اللعبة وخاصة تلك التي تتصف بالتحمل

-تنظيم مساحة اللعب ( الفناء ، الملعب ) بحيث تكون هناك مسافة مناسبة بين حدود الملعب .

-يجب إزالة الأشياء غير الضرورية والعوائق من مساحة الملعب .

-ينبغي للتلاميذ ارتداء اللباس الرياضي الكامل وخلع الساعات والخواتم والسلاسل وما شابه ذلك مع تأمين ارتداء النظارات .

-شرح قوانين اللعبة والحزم في مواقف العنف (12).

-إذا كان غرض اللعبة هو ضرب اللاعب بالكرة يجب استخدام كرة نصف مضغوطة.

## 9. الأهداف التربوية لبرامج الألعاب :

تعتبر الألعاب التربوية نقطة انطلاق دراسة أي نوع من أنواع اللعب ويتم بواسطتها تحديد الطرق التي بها يتغير المتعلم في سلوكه وعواطفه تفكيره تحديداً دقيقاً ويبني على هذا التحديد الدقيق إدراك اتجاه نمو الفرد الحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وهناك ثلاثة مجالات تتكامل حولها وفيها شخصية الفرد المتعلم وعلى هذه المجالات تركز الأهداف التربوية لبرامج الألعاب وهي :

\***الأهداف النفس حركية** : لكي تكون برامج الألعاب فعالة يجب أن تهدف إلى تحسين وتنمية الحركات البنائية الأساسية مثل الحركات الإنتقالية والتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثابت إلى مكان آخر كالوثب والجري وإضافة إلى الحركات غير الإنتقالية كتحريك الرأس والجذع والحركات اليدوية كالرمي والضرب باليد والقدم . وتنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تغيير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة ، وتتضمن أساساً التمييز الحركي والبصري والسمعي كما تساهم في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة ، كما تساعد على تعلم المسارات الجديدة المعقدة بسرعة بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية.

\***الأهداف المعرفية** : ينبغي أن تهدف برامج الألعاب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل القدرة على تذكر المهارات التي سبق تعلمها إضافة إلى الفهم ، بحيث يكون المتعلم قادراً على فهم الحركة أو المهارة التي يتعلمها ثم تطبيقها وتحليلها أي يكون المتعلم قادراً على تجزئة الحركة وتركيبها وصولاً إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها (13).

\***الأهداف العاطفية**: لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي ويلزمها أمر طبيعي ، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى تتولد فيهم الرغبة في تعلمها ، كما يتضمن المجال العاطفي عملية التطبيق الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ، ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية لتنمية واكتساب ميول واتجاهات وتقدير وقيم ، بحيث يتكيف الفرد مع مجموعته ومجتمعه في إطار ثقافة هذا المجتمع .

وكذلك غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفهم والإحساس بمشاعر الآخرين واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب واحترام الحكام



والإداريين وتقبل المسؤولية على السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية وأدراك الفرد لذات ، والشجاعة والمثابرة وبذل الجهد ، كما يكتسب اللاعب قيماً أخلاقية وثقافية ، حيث تساعده على فهم ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، وثقافة بقية المجتمعات الأخرى ، هذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضا الجمالي والفني (14).

### 10. تعريف الألعاب الشبه رياضية :

الألعاب الشبه رياضية تحدث عندما يهتم المعلم بتنمية تعلم محدد في المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية ، والمعلم يبني موقفاً يحاول أن يدمج فيه التلميذ في عملية التعلم ، فالهدف أو النواتج تحدد من طرف الأستاذ مسبقاً ويوجه التلاميذ نحو الوصول إلى هذه النواتج .

فالألعاب الشبه الرياضية عبارة عن تمارين مصغرة والتي تهدف أساساً لخدمة أهداف الحصة أو الوحدة التعليمية ، والتي تتميز بالنشاط والحيوية والإحساس بالذات والتخلص من الانفعالات السلبية ، كما ذكر العالم " شيلر 1972schiller" في رسالته "جماليت التربية " أن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يلعب" (15).

وتعتبر الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كلياً بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالباً ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضة الجماعية بصفة عامة (16).

للإشارة أن المصطلح أو كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف العالمية بل تستعمل في الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الأطفال ومستوحاة من تقاليد وعادات الشعوب وتستعمل الألعاب الشبه رياضية من أجل :

\* **التحفيز** : بحيث أنه ليس هناك سلوك دون التحفز لذلك يجب إدخال مثير لإثارة الفكر لكي يدخل في الحركة فالتحفيز يمثل العامل الرئيسي الذي به ينمي الفكر ، والتركيز والانتباه والترفيه والراحة في المنافسة كي يستطيع الطفل إعطاء أفضل ما لديه من روح الإبداع في كل الأوضاع البيداغوجية .

يجب التأثير على التحفيز لدي الطفل وذلك من خلال عدة عوامل :

- ❖ عوامل مرتبطة بالتلميذ منها حب التنفيذ وكذلك استعمال متطلبات الحركة .
- ❖ عوامل مرتبطة بالنشاط في حد ذاته كتتنوع الوضعيات المتتابعة والإحساس بالاستقلالية .

❖ عوامل مرتبطة بشخصية المربي ومنها :

- احترام شخصية الطفل .
- إيجاد وسط آمن ومثير في نفس الوقت.

\* **التحضير**: يكون للعب على أشكال مختلفة حسب العمر ويكون مركز على الميول المكتسبة عن طريق الممارسة ويعتبر للعب المحرك الأساسي لتطور القدرات البدنية والعقلية ، والنفسية والاجتماعية في الرياضات والممارسة الكلية والمداومة تكون مقيدة ، لكن هذه الإجراءات تتخذ قصد تميز الألعاب الخاصة بالطفل التي لها دلالة ومعاني مختلفة(17).

## 11. أهمية الألعاب الشبه الرياضية في التعلم :

كثيراً من العلماء من وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية المتعلم .

ويقول " شاتو"في هذا ، لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك وبدون لعب فإذا فرضنا أن أبنائنا في المدارس والمعاهد خيم عليهم السكون والسكوت ، وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام ، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة وعالم الشباب (18).

فانطلاقاً من رأي "شاتو " حول أهمية اللعب بالنسبة للتلميذ ، هناك من العلماء من أيدهم وحاولوا إبراز هذه الأهمية للألعاب الشبه الرياضية ، فالموسوعة التربوية ترى أن الألعاب الشبه الرياضية تساهم في إكساب التلميذ المعارف وتطور له القدرات العقلية .

ويبين " ديكارلي " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل الطاقوية كما نبه إلى أن الألعاب الشبه الرياضية هي وسيلة تعليمية زمانها محدد تخص مرحلة الطفولة إذا استغلت بجدية في هذه المرحلة الحاسمة تأتي بنتائج ذات أبعاد مستقبلية لا يمكن تعويضها .

أما " بياجي " فيقول لكي تنمو العضلات لابد من غذاء لبذل جهد ونفس الشيء بالنسبة للنشاط العقلي ، فحتى تلك النشاطات العقلية تحتاج إلى نوع وظيفي يأتي من الخارج والذي من الممكن أن يتمثل في الألعاب الشبه الرياضية .

كما يرى في هذا المجال " أفير كامبيل -1974" أن اللعب أصبح ضرورة في حياة الطفل فهو يحتاج إلى اللعب كما يحتاج إلى الهواء الذي يتنفسه ، فاللعب يعطي مناً لحياته ولا توجد طفولة سوسة وسعيدة دون ألعاب ، فاللعب ليس عنصراً بسيطاً للتسلية بل هو وسيلة تربوية تسمح للمتعلم بالاندماج في عالم الكبار<sup>(19)</sup>.

- تعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني للطفل .
- تنمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي<sup>(20)</sup>.
- هي بمثابة تمهيد لألعاب الفرق من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة .
- تضي على درس التربية البدنية والرياضية جوا من المرح والتسلية .

#### 12. تقسيم الألعاب الشبه رياضية :

حسب "الين ودبع فرج" في كتابه خبرات في الألعاب للصغار والكبار أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقاً للخصائص المميزة لمجموعات اللعب إلى ما يلي :

- ألعاب المسافة .
- ألعاب الكرة .
- ألعاب الفصل .
- ألعاب التتابع .
- ألعاب اختبار الذات .
- ألعاب مائية<sup>(21)</sup>.

#### 13. خصائص الألعاب الشبه رياضية :

تتميز الألعاب الشبه رياضية بعدة خصائص منها :

- الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل وإمكانيات متعددة ومعقدة .
- تكون الألعاب الشبه رياضية محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم .
- يجب أن تحتوي الألعاب الشبه رياضية على مجهود بدني وعقلي يحتفظ بأكبر عدد من الأطفال أثناء الأداء
- نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدفة .
- يجب أن تكون محفزة خاصة المتعلقة بفكر الطفل .
- يجب أن تسمح بمجهود بدني متنوع لكامل الجسم ، وكذلك توزيع متوازن للجهد البدني وكذا وقت للراحة ، وأيضاً المتطلبات التنسيقية والمعرفية.(22)

#### 14. أسس اختيار الألعاب الشبه الرياضية :

- على معلم التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية استيعاباً تاماً حتى يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية والتعليمية ومن بعض النقاط التي يجب مراعاتها عند اختيار المعلم للألعاب :
- أ- **الهدف التربوي (التعليمي) :** ترتبط عملية الاختيار بنوع الهدف ، فهناك ألعاب تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي وبعضها يهدف إلى تنمي الجانب المهاري والبعض الآخر يهدف إلى تنمية الجانب الوجداني ولبعض الألعاب أهداف مركبة بين جانبيين أو أكثر .
- ب- **مرحلة النمو :** لكل مرحلة نسبية ألعابها الخاصة التي تتوقف على النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي والحركي .
- ج- **الفروق الجنسية :** قد يشترك البنون والبنات في لعبة واحدة في مرحلة الطفولة الأولى وغالباً ما تظهر في مراحل متأخرة يميل الفتيان إلى الألعاب التي تهدف إلى القوة والشجاعة والمبادرة والألعاب التي تتطلب زيادة بذل الجهد ، أما الفتيات فيميلن إلى الألعاب التي تهدف إلى الرشاقة والمرونة والألعاب الإيقاعية والغناء وما إلى ذلك .
- د- **مكان اللعب :** هناك بعض الاختلافات الواضحة بالنسبة للألعاب التي تمارس في الصالات ، كما أن هناك ألعاباً تتطلب ممارستها مساحة كبيرة من الأرض وهناك ألعاب تتطلب رقعة صغيرة فقط.(23)

**خاتمة:**

إن اللعب قد أصبح عنصراً ضرورياً في عملية التعليم حيث أن استعمال الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في عملية التعلم الحركي، وكذلك إضفاء طابع الحيوية والمتعة مع الحصة بالإضافة إلى أهداف أخرى كاستعمالها في المرحلة التحضيرية للحصة في عملية التسخين، وفي إكساب المعارف والمهارات الحركية في المرحلة الأساسية أما في المرحلة الختامية فتستخدم من أجل الاسترخاء والعودة إلى الحالة الطبيعية.

وتتميز الألعاب الشبه الرياضية على ألعاب الفرق على أنها يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة وفيها فرصة لاشتراك عدد أكبر من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق، كما أنها تعتبر مجالاً مناسباً لأن يشبع فيها كل فرد ميله إلى اللعب وتحقيق ذاته، خاصة إذا كان ليس له القدرات الحركية المناسبة لممارسة ألعاب الفرق، ويمكن التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجياً.

**الهوامش والمراجع**

- (1) عبد العالي الدرعي، كلنا نلعب، ط1، دار الكتاب، مصر، 1989، ص36.
- (2) قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990، ص 65.
- (3) أمين أنور الخولي، د. جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر، 2000، ص.25، 26.
- (4) عبد العالي الدرعي، كلنا نلعب، ط1، دار الكتاب، مصر، 1989، ص36.
- (5) سمير عبد الحق، الطفل والمجتمع، دار المناهل، الكويت، 1981، ص50.
- (6) مفتي إبراهيم حمادي: طرق تدريس ألعاب الكرات، ط 1، دار الفكر العربي، 2000، ص 25 - 26.
- (7) سمير عبد الحق، المرجع السابق، ص50.
- (8) سمير عبد الحق، المرجع السابق، ص50.
- (9) مفتي إبراهيم حمادي، المرجع السابق، ص. 25 - 26.

- (10) الين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف بالإسكندرية ، ط2، ص.25..
- (11) - الين وديع فرج، المرجع السابق ، ص.25 .
- (12) عدنان درويش وآخرون، المرجع السابق ، ص.174-175.
- (13) الين وديع فرج ، المرجع السابق، ص.37-38.
- (14) الين وديع فرج، المرجع السابق ، ص.39-40
- (15) أمين أنور الخولي، المرجع السابق ، ص.41.
- (16) سوزانا ميلر : سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 ، ص. 167 .
- (17) سوزانا ميلر : المرجع السابق ، ص. 167 .
- (18) جان بياجي، تكوين الرمز عند الطفل ، ترجمة عبد الرحمان شلبي ، القاهرة ، 1981، ص.44.
- (19) جان بياجي، المرجع السابق، ص.44.
- (20) الين وديع فرج : المرجع السابق ، ص 26.
- (21) Rachid Aoudia : Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand – Ball Sous La Direction De P .Konstanty
- (22).Rachid Aoudia : Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand – Ball Sous La Direction De P .Konstanty
- (23) مصطفى السابح محمد ، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 2001